

32- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | النوع ٥٣ | يوم

٢/١١/٣٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفع وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

وفي هذا اليوم وهو اليوم الثاني من شهر ذي القعدة من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والى للهجرة حسب تقويم ام القرى وكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الاتقان في علوم القرآن. هذا المجلس هو المجلس الثالث - 00:00:20 والعشرون من مجالس قراءة هذا الكتاب والتعليق عليه والنوع الذي بين ايدينا الان هو النوع الخامس والثلاث وهو يتعلق في اداب تلاوته وتاليه. يعني اداب تلاوة القرآن. واداب التالي للقرآن يعني القارئ يعني هذا النوع يتعلق في الاداب المتعلقة بتلاوة القرآن - 00:00:40

ايضا التالي للقرآن والقارئ للقرآن. يقول المؤلف رحمه الله تعالى بالتصنيف جماعة. منهم النووي في التبيان. وقد ذكر فيه وفي شرح المذهب شرح مذهب وهو المجموع شرح المذهب وفي الاذكار جملة من الاداب قال السيوطي وانا الخصها لخصها هنا - 00:01:10 وازيد عليها اضعافها وافصلها مسألة مسألة يسهل تناولها. الحقيقة كتاب التبيان في اداب حملة القرآن هو من اجل وافضل ما كتب في اداب آآ في اداب تالي القرآن وفي اداب القرآن او نقول في اداب - 00:01:40 بتلاوة القرآن وقبله الاجري رحمه الله تعالى المتوفى سنة ثلاث مئة وستين له كتاب اسمه اداب اه حملة القرآن او اخلاق حملة القرآن. لكن النووي فصل و اضاف اضافات كثيرة كتابة تبيان من افضل ما كنت في ذلك كان في في الاسبوع الماضي في - 00:02:00 الخميس الماضي كان هناك يوم علمي يوم علمي في منطقة القصيم في عنيزة آآ يوم علمي من بعد الفجر الى الى يعني اذان المغرب. مع فترة تتخلله فترات ارتياح. كان في اداء في هذا الكتاب - 00:02:30

في قراءة هذا الكتاب والتعليق عليه ولله الحمد يعني قرأناه وعلقنا عليه واستفاد الفائدة كبيرة منه طيب نشوف يعني انا الحقيقة لما قرأت كتاب اه اه تبيان النووي وقرأت ايضا يعني ما ذكره السيوطي هنا اري ان السيوطي - 00:02:50 يعني اه فعلا اجاد في تلخيص ما ذكره انه رتبته ترتيبا جميلا. طيب نشوف ماذا قال يقول مسألة يستحب الاكثار من تلاوة القرآن يستحب يستحب الاذكار من قراءة القرآن وتلاوته. ما الفرق بين القراءة والتلاوة - 00:03:20 هي احيانا يعني يعبر هذا عن هذا يعني هي ان نستطيع ان نقول متقاربة جدا او مترادفة. وحيانا نفرق بين يقول القراءة هي النطق بالفاظ القرآن الكريم. اقرأ اقرأ القرآن يعني انطق بالفاظه - 00:03:50

والتلاوة هي هي تتبع الايات القرآنية وفهم معانيها. لان التلاوة مأخوذة من الفعل فلان يتلو فلان وفلان يتلو فلان يعني يتبع فلان. فالتلاوة هي اتباع الايات بعضها ببعض مع تدبر وفهم المعاني. فالتلاوة ادق. طيب قال تعالى مثيا - 00:04:10 على من كان ذلك من كان ذلك دأبه يتلون ايات الليل يتلون ايات الله اثناء الليل يتلون ايات الله اثناء الليل. هذه الاية جاءت في سياق من امن من اهل الكتاب. يتلون ايات الله - 00:04:40

وفي اية اخرى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. وتلاحظ نلاحظ ان يعني القرآن يعني

يستعمل التلاوة اكثر من القراءة. قالوا في الصحيحين قال لا حسد الا في اثنتين - 00:05:00

رجل رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل وانااء النهار. وروى الترمذي من حديث مسعود من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها واخرج من حديث ابي سعيد اي الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرب سبحانه وتعالى -

00:05:20

من شغل القرآن عن ذكره من شغله القرآن وذكرني عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي الساعدين. وفضل كلام الله على سائر الكلام

بفضل الله على سائر خلقه. اذا هذا فيما - 00:05:40

يعني يتعلق استحباب الاكثر من تلاوة القرآن والاجور المرتبة عليه. الاجور المرتبة عليه قال واخرج مسلم من حديث ابي امامة اقرأ

القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيحاً لاصحابه. واخرج البيهقي من حديث عائشة البيت - 00:06:00

البيت الذي يقرأ فيه القرآن يترأى لاهل السماء كما تترأى النجوم لاهل الارض. واخرج من حديث انس نور منازلكم بالصلاة وقراءة

القرآن. واخرج من حديث النعمان ابن بشير افضل عبادة ام - 00:06:20

افضل عبادة امتي قراءة القرآن. هذه الاحاديث في بعضها يعني عندنا حديث كل الذي اخرج البيهقي فيها ضعف فيها ضعف. طيب.

واخرج ايضا البيهقي ايضا فيه ضعف عن سمرة كل مؤدب يحب ان ان تؤتى ادبته وادب وادبة - 00:06:40

ادبته وادبة الله القرآن فلا تهجروه واخرج من حديث عبيدة المكي او المكي مرفوعاً وموقوفاً يا اهل القرآن لا تتوسدوا القرآن واتلوه

حق تلاوته اناء الليل وانااء الليل والنهار وافشوه وتدبروا ما فيه لعلكم تفعلون - 00:07:10

طيب يقول المكي هنا وفي بعض النسخ المكي والصواب المكي طيب وقد كان ال السلف في قدر القراءة عادات فاكتر ما ورد في

كثرة القراءة. من كان يختم في اليوم واللييلة ثمان ثمانية ختمات. اربع - 00:07:40

في الليل واربعاً في النهار ويلييه من كان يختم في اليوم واللييلة اربعاً ويلييه من كان ويلييه ثلاثاً ختمتين ويلييه ختمة وقد ذمت ذلك

وقد ذمت عائشة ذلك واخرج ابن ابي داود عن مسلم ابن مخراط قال قلت لعائشة ان - 00:08:10

ان رجلاً يقرأ احدهم القرآن في ليلة مرتين او ثلاث. فقالت قرأوا ولم يقرأوا. كنت اقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة

التمام. يعني اللييلة الخامسة عشر تمام القمر فيقرأ بالبقرة وال عمران والنساء - 00:08:40

يمر بأية فيها استبشار الا دعا. ورغب ولا بأية ولا بأية فيها تخويف الا دعا واستعاذ ويلي ذلك من كان يختم في ليلتين ويلييه من كان

يختم في كل ثلاث وهو حسن وهو حسن الثلاث وكره جماعات - 00:09:00

الختمة في اقل من ذلك. اقل من ثلاث لما رواه ابو داود الترمذي وصححه عنه من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعاً لا يفقه من قرأ

القرآن في اقل من ثلاث واخرج ابن ابي داود وسعيد ابن منصور وعلي ابن مسعود موقوفاً قال لا تقرأوا القرآن في اقل من -

00:09:20

واخرج ابو عبيد عن معاذ بن جبل انه كان انه كان يكره ان ان يقرأ القرآن في اقل من ثلاث. واخرج احمد وابو عبيد عن سعد ابن منذر

وليس له غيره - 00:09:40

قال قلت يا رسول الله اقرأ القرآن في ثلاث؟ قال نعم ان استطعت. ويلييه من من ختم في اربع ثم في خمس ثم في ست ثم في سبع.

وهذا ابسط الامور واحسنها وهو فعل الاكثرين من الصحابة وغيرهم. اخرج الشيخان - 00:10:00

عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قلت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن في شهر قلت اني اجد قوة. قال

اقرأوا في عشر قلت اني اجد قوة قال اقرأه في سبع ولا تزد على ذلك. واخرج ابو عبيد وغيره من طريق واسع ابن - 00:10:20

ابن حبان عن قيس ابن ابي صعصعة وليس له غيره انه قال يا رسول الله في كم اقرأ القرآن؟ قال في خمسة عشرة. قلت اني اني

اجدني اقوى من ذلك. قال - 00:10:40

قال اقرأه في في جمعة يعني في اسبوع او في سبعة ايام ويلي ذلك من ختم في ثمان ثم في عشر ثم في شهر ثم في شهرين وعم

كحول قال كان اقوياء واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأون القرآن في سبع وبعضهم في شهر وبعضهم في شهرين

وبعضهم في اكثر - 00:11:00

من ذلك وقال ابو الليث البستاني ينبغي للقارئ ان يختم في السنة مرتين ان لم يقدر على الزيادة وقد روى الحسن بن زياد عن ابي حنيفة انه قال من قرأ القرآن في كل سنة مرتين فقد ادى حقه. لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:20

على جبريل في السنة التي قبض فيها مرتين. وقال غيره يكره تأخير ختمة اكثر تأخير ختمه اكثر من من اربعين يوما بلا عذر. نص عليه احمد لان عبد الله ابن عمرو سأل النبي صلى الله عليه وسلم في كم يختم القرآن؟ قال في اربعين - 00:11:40

وقال النووي في الاذكار المختار ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص. فمن كان يظهر له بدقيقة الفكر لطائفة لطائف ومعارف بل يقتصر على قدر على قدر يحصل له معه كمال فهم ما يقرأ وكذلك من كان مشغولا بنشر - 00:12:00

العلمي او فعل او فصل الخصومات او غير ذلك من مهمات الدين والمصالح العامة فليقرأوا فليقتصر على قدر لا يحصل بسبب اخلال بما هو مرصده له ولا فوات كماله. وان لم يكن من هؤلاء المذكورين فليستكثر ما امكن - 00:12:20

من غير خروج الى حد الملل او الهزيمة في القراءة. خلاصة الكلام ايها الاخوة والاخوات خلاصة الكلام اه ان السنة ان يقرأه في سبع. السنة ان يختم القرآن كل سبعة ايام. من الجمعة الى الجمعة - 00:12:40

وان ختموا الى ثلاث الى ثلاثة ايام فهذا جائز فهذا جائز. واما ختمه دون الثلاث فانه ولكن هنا مسألة كيف نوجه اقوال كيف نوجه من اثر عنهم ومن جاء عنهم انهم كانوا يختمون - 00:13:00

في ليلة واحيانا في الليلة يختمون مرتين واحيانا في اليوم يختمون اكثر من مرة نقول لا نستغرب ذلك وان الله سبحانه وتعالى قد سهل القرآن عليهم ولا نستبعد ذلك قد يكون الله عز وجل فتح عليهم وقد يكون ذلك في مواسم في مواسم - 00:13:20

الخيرات مثل رمضان والعشر الاواخر وعشر ذي الحجة ونحوها كانوا يجتهدون ما لا يجتهدون في غيرها فقد يكون هذا من الباب والاصل الختم كل سبعة ايام ويعذر يعذر من كان مشغولا يعني بامور اخرى - 00:13:40

كالقضاء والفتيا وطلب العلم ونحو ذلك فيعني او امور اخرى من امور الدنيا كالأعمال التي ينشغل بها في امور فله كحد اقصى اربعين. وقد نص ابن قدامة اه في المغني الى ان انه لا لا يزيد على اربعين فمن - 00:14:00

تجاوز الاربعين فقد هجر القرآن. فحده الاقصى اربعين والسنة سبع ليال سبعة ايام. وان زاد الى ثلاث في مناسبات في مناسبات كمواسم الخير فهذا لا بأس به. اما اكثر من يعني ان - 00:14:20

يعني اكثر من ثلاثة يعني اقل من ثلاثة ايام فهذا خلاف السنة السنة او نقول يعني لا لا ينبغي الاستمرار عليه لكن في بعض العوارض وبعض المواسم لا يمنع ذلك لا يمنع ذلك. طيب مسألة نسيانه كبيرة - 00:14:40

صرح به النووي في الروضة وغيرها لحديث ابي الروضة روضة الطالبين في الفقه. قال لحديث ابي داود وغيره عرض ورثت او عرضت علي عرضت علي ذنوب امتي فلم ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن - 00:15:00

او اية او تيها رجل ثم نسيها. وروى ايضا حديث من قرأ من قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة اجزم. وفي الصحيحين تعاهد القرآن فهو الذي نفسي فهو الذي نفس محمد بيده له اشد - 00:15:20

تفلتا من الابل في عقلها. طيب هذي المسألة يعني فيها الوعيد الشديد. هذه حديث فيها كلام وفيها ضعف. الحديث هذه يعني في التشديد يعني وفيها ايضا بعضها اسانيدها ضعف. ولكن نحن نقول يعني ينبغي ينبغي الانسان ان يعتني وان - 00:15:40

يهتم بالقرآن وان عرض له اسباب اخرى في نسيانه بغير اختياره في اعمال اخرى كالقضاء والفتيا وطلب العلم يعني فهذا قد يكون معذورا ولكن لعله ان يراجع وعليه ان يهتم وعليه ان يضبط حفظه ويتقن - 00:16:00

ان لا يتساهل في هذا الامر. الا يتساهل. طيب. يقول مسألة يستحب الوضوء لقراءة القرآن لانه افضل الاذكار عندنا فرق بين قراءة القرآن ومس المصحف. والان يقول في القراءة. قل ينبغي ان ينبغي من الادب انك اذا اردت ان تقرأ القرآن - 00:16:20

ان تكون على طهارة لكن لو قرأت القرآن على غير طهارة فنقول لا بأس بذلك. ولا ولا حرج في ذلك قال وقد كان صلى الله عليه وسلم يكره ان يذكر الله على الا على طهر كما ثبت اه في الحديث - 00:16:40

قال امام الحرمين اي الجويري من ائمة الشافعية ولا تكره القراءة للمحدث لانه صح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مع الحدث هذا هو الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحجزه شيء عن قراءة القرآن الا الجنابة. فاذا كان الانسان يقرأ يعني قد -

00:17:00

قد قد يعني يصعب عليه ان يبقى طاهرا كثيرا. فالاولى الطهارة الاولى الطهارة لكن لا مانع ان كان على غير طهارة ان يقرأ القرآن في احواله وهو مضطجعا وهو جالسا وهو يمشي قال في شرح مؤدب واذا كان يقرأ فعرظت له ريح امسك عن القراءة - 00:17:20 حتى يستتم خروجها واما الجنب والحائض. فتحرم عليهما القراءة. قال نعم يجوز لهما النظر في المصحف وامراء على القلب واما متنجس الفم فيكره له القراءة. وقيل تحرم كمس المصحف باليد النجسة. هذي - 00:17:40 الجنب ورد فيه حديث انه كان لا يحجز شيء عن القراءة الا ان يكون جنبا هذا صحيح انه آاه لا يقرأ القرآن وهو جنب. واما الحائض ففيه تفصيل. فان كانت ان كانت ممن تحفظ القرآن وتخشى نسيانه - 00:18:00

او كانت معلمة للقرآن او طالبة او في اوقات اختبارات او في اوقات مواسم كرمضان والعشر الاواخر ذي الحجة فلا بأس ان تقرأ لا مانع. لا مانع ان تقرأ. وان كان ليس هناك حاجة فالاولى تركه. الاولى التوقف عن قراءة القرآن - 00:18:20 زمن زمن الحيض. هذا هذا هو الصحيح. طيب يقول وتسكن القراءة في في مكان نظيف. وافضله المسجد. يعني ينبغي للانسان ان ان يبحث عن الاماكن المناسبة. لا يجلس في الاماكن التي - 00:18:40

بكرة او يكون فيها روائح كريهة. او يكون فيها اماكن نجسة او نحو ذلك. قال وكره قوم قراءة في الحمام الحمام ليس هو الحمام المعروف عندنا الان وهو مكان الخلاء او نحوه لا. الحمام المقصود به هو اماكن السباحة - 00:19:00 كانوا في الشام يضعون تحت الارض حفرا ينزلون تحتها ويملؤونها مياه فيسبحون بها. مسابح مسابح لانها تحت الارض ادفى تكون دافية. فهذه مسابح يعني مسابح. هذه المسابح التي ينزلون فيها تسمى الحمام الاستحمام - 00:19:20 من الاستحمام. الحموم الحرارة. والحمام الشيء المكان الماء الحار. فيدخلون تحت ويغتسلون فهذا يكره اما الخلاء وما يسمى بدورات المياه الان وكما سيذكر هنا بيوت الحش هذه هذه لا يجوز. لا يجوز قراءة القرآن فيها. ولا دخول ولا ادخال المصحف فيها. قال والطريق - 00:19:40

والحمام والطريق. الطريق الصحيح انه جائز. قال ومذهبنا لا يكره فيهما. الحمام ان كان يغلب عليه النجاسات الروائح الكريهة فينبغي الا يقرأ فيها. وان كانت طاهرة مجرد مياه فهذا جائز. مثل ما يحصل الان في بعض - 00:20:10 لكن تجد فيه حمامات الان التي تسمى دورات المياه مكان قضاء الحاجة وهناك المغاسل التي هي مكان الوضوء مكان الوضوء لا يكره فيها قراءة القرآن لانها ليست ليست يعني هي دورات المياه الان التي يقضى فيها الحاجة لكن - 00:20:30 الاولى الاولى ان لا يقرأ فيها لانها يعني مظنة النجاسة. مظنة النجاسة. لكن لو قرأ القرآن وهو عند المغاسل اه ما فيها مانع لانها ليست اماكن الحش او اماكن قضاء الحاجة. قال وكره الشعبي في الحش وهو مكان قضاء الحاجة. وبين - 00:20:50 وهي تدور. وبيت الرحى وهي تدور. بيت الرحى الذي يكون فيه الطحن ونحوه. هذه دائما تكون فيها اعزكم الله الحمير فيحصل ما يحسن الحمير للبول ونحوه. والروث فيكون المكان نجس. قال وهم وهو وهو مقتضى مذهبنا - 00:21:10 يقول مسألة ويستحب ان يجلس مستقبلا متخشعا مستقبلا القبلة متخشعا بسكينته وقار مطرقا كل هذي امور فيها ادب مع القرآن. قال ويسن ان ان يستاك تعظيم تطهيرا. وقد روى ابن ماجة عن علي موقوفا والبزار - 00:21:30

بسند جيد عنه مرفوعا. ان افواهم طرق طرق للقرآن. فطيها بالسواك ولو قطع القراءة وعاد عن قرب فمقتضى استحباب التعوذ اعادة السواك ايضا. عموما تنظيف الفم باي طريقة بالفرشات بالسواك بالصابون بالماء باليد باي شيء. كل ذلك جائز. وهو يعني ينبغي للقاء للقرآن ان يكون على - 00:21:50

حالة يعني مناسبة ونظيفة. قال مسألة ويسن التعوذ قبل القراءة لقوله تعالى اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من من الشيطان فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. اي اردت قراءته وذهب قومه الى انه يتعوذ بعد بعدها لظاهر الاية - 00:22:20

وقوم الى وجوبنا لظاهر الامر. الصحيح انها مستحبة وتكون قبل قبل القراءة. قال النووي فلو مر على قوم عليهم وعاد الى القراءة فان فان اعاد التعوذ كان حسنا. ان كان الفاصل يسيرا فلا يتعوذ - [00:22:40](#)

ان ترى الكلام نعم. يعني لو جاء شخص وحدثه وبدأ يسأله وانقطع لفترة من عن القراءة يعيد الاستعانة اما الفصل اليسير او مكالمة في الجوال او نحو ذلك فهذا يعني لا لا ولا يكون مكان للتعوذ - [00:23:00](#)

قال وصفته اي صفة الاستعانة. قال وصفة المختارة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وكان وكان جماعة من السلف يزيدون السميع العليم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. انتهى عن حمزة استعيز ونستعيز واستعدت كلها. اعود واستعيز - [00:23:20](#)

واختار صاحب الهداية من الحنفية لمطابقة لفظ القرآن. استعدت استعدت او لان الله قال فاستعذ وعن حميد بن قيس اعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر وعن ابي عن ابي السمل السمال عن ابي السمان اعوذ بالله - [00:23:40](#)

القوي من الشيطان الغوي وعن قوم اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم. وعن اخرين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انه هو السميع العليم. وفيها بعض اخرى قال الحلواني في جامع له ليس لاستعادة حد ينتهي اليه من شاء زاد ومن شاء نقص وفي النشر بالجزري المختار عند امه - [00:24:00](#)

القراءة قراءة القراءة الجهر بها. وليس يسر مطلقا وقيل فيما عدا الفاتحة. اذا استعانة استعانة مستحبة باي صورة والذي عليه يعني الاكثر الذي يعني المعتمد عليه والذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول - [00:24:20](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. اعوذ او اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه كل ذلك كل ذلك جائز. طيب. يقول القراءة والجهر بها - [00:24:40](#)

قيل يسر مطلقا يعني يقصد الاستعانة ان هل يجهر او يسر مطلقا؟ كله جائز كله جائز. قالوا قد اطلقوا اختيار الجهر وقيد ابو شامة بقيد لا بد منه. قال وهو ان يكون - [00:25:00](#)

حاضرة من يسمعه قال لان الجهر بالتعوذ اظهار اظهار شعار القراءة كالجهر بالتلبية. وتكبيرات العيد طيب ومن فوائده ان السمع ينصت للقراءة يعني الجهر ينصت للقراءة من اولها لا يفوته لا يفوته - [00:25:20](#)

منها شيء واذا اخفى التعوذ لم يعلم السامع بها الا بعد ان فاتته من من المقروء شيء. وهذا المعنى هو الفارق بين قراءته في الصلاة وخارجها قالوا اختلف المتأخرون في المراد باخفائها. فالجمهور على ان المراد بها الاسرار فلا بد من التلطف واسماع نفسه. وقيل الكتمان - [00:25:40](#)

بان يذكرها بقلبه بلا تلفظ. الصحيح انه يسمع نفسه. يسمع نفسه. هذه القراءة المعتبرة سواء في الاستعانة او بالبسمة او قراءة طبعا لا بد ان يسمع نفسه حتى في الصلاة والتكبيرات لابد ان يسمع نفسه. اما قراءة القلب فلا اعتبار لها. قراءة القلب قراءة القلب - [00:26:00](#)

اعتبار لها لا في الصلاة وفي غيرها. لا اعتبار لها ولا يرتب عليها حكم. وينبغي ينبغي للمصلي مأموم الذي يصلي سواء في الجهرية او في السرية ان يخفض صوته عن جاره. ولا يؤذي من من بجانبه برفع الاصوات في التكبير - [00:26:20](#)

وفي القراءة وفي وفي الادعية وفي التسبيح. وكذلك الذي يقرأ القرآن اذا كان المكان فيه اناس يعني ويقرؤون فلا يؤذيهم برفع الصوت. فان كان في مكان في مكان خالي وحده فله ان يرفع صوته. ليطرد - [00:26:40](#)

الشيطان واسمع من يريد ان يسمع ولا مانع ولا مانع لطرد الشياطين لكن اذا كان من بجانبه نائم او من كان جنبه بجانبه يقرأ القرآن فلا يشوش ولا يجوز. لا يجهر بعضكم على بعض. طيب قال واذا قطع القراءة - [00:27:00](#)

اعراضا او او بكلام اجنبي ولو رد او رد او ولو ردا بالسلام استأنفها اي استعاذ او يتعلق بقراءة فلا. قال وهي وهل هي سنة وهل هي سنة كفاية؟ يعني فرض كفاية او عين يعني سنة اذا قام سنة اذا قام بها - [00:27:20](#)

لو سقطت او عين لكل واحد ان ان تكون سنة في حقه. حتى لو قرأ جماعة جملة فهل يكفي استعانة واحد منهم كالتسمية على الاكل اولى لم ار فيه نصا والظاهر الثاني كان يميل الى انه اذا استعاذ احدهم يكفي. والظاهر الثاني لان - [00:27:40](#)

المقصود اعتصام القارئ والتجاؤه بالله من الشيطان الرجيم. انا في نظري والله اعلم ان كل واحد له استقلاله. لان الله يقول فاذا قرأت القرآن فاستعذ. فكل من اراد ان يقرأ القرآن يستعيز. يستعيز سواء في الصلاة او في غير الصلاة - [00:28:00](#)

طيب مسألة وليحافظ على قراءة البسملة. اول كل سورة غير براءة لان اكثر العلماء على انها اية. يحافظ على قراءة البسملة اول كل اذا تشرع بالبسملة عند اول عند اول القراءة عند اول السورة فاذا خلى بها كان تاركا لبعض ختمة عند - [00:28:20](#)

فان قرأ من اثناء السورة استحبت له ايضا نص عليه الشافعي فيما نقله العبادي. صحيح ان البسملة تقرأ في اول السورة. اول سورة ما عدا براءة. اما وسط السورة فان يستحب الاستعاذة فقط. قال القراء - [00:28:50](#)

تؤكد عند قراءة نحو اليه يرد علم الساعة وهو الذي انشأ جنات قوله لان الضمير ما يصلح ان تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اليه رد. لان الضمير يعود الى اقرب مذكور وهذا خطأ. يعني يعني بعضهم قال هذا - [00:29:10](#)

لما في ذكر بعض لما لما في ذكر ذلك بعد الاستعاذة من البشاعة وايهام رجوع الضمير الى الشيطان قال ابن الجزلي والابتداء بالاي وسط براءة قل من تعرض له. وقد صحب وقد صرح - [00:29:30](#)

ابو الحسن السخاوي. ورد عليه الجعبري. الصحيح ان امرأة لا تذكر فيها البسملة. واصلا اصلا البسملة لا تقام قال في وسط السورة وانما تقال في اول السورة. قال لا تحتاج قراءة القرآن الى نية كسائر الاذكار. الا اذا نذر - [00:29:50](#)

نادي راحة خارج الصلاة فلا بد من نية النذر والفرط ولو عين الزمان فلو تركها لم يجز نقل لم يجز نقرأ القامولي في الجواهر. اصل يا يا اخواني واخواتي النية اصلا مصطحبة مع العمل. لا عمل الا بنية - [00:30:10](#)

انما الاعمال بالنيات. يعني لو جئت شخص وجدته يأخذ المصحف وهو جالس في المسجد او في اي مكان. اخذ المصحف وجلس. لو سألته قلت ماذا تصنع نعم سيقول لك والله انا اه انا اريد ان اقرأ القرآن. فالنية موجودة لكن لا يصرح بها - [00:30:30](#)

طيب. يقول هنا مسألة يسن الترتيل في قراءة القرآن. الترتيل. قال تعالى ورتل القرآن ترتيلا. وعن امي سلامة انها نعتت قراءة نعتت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قراءة مفسرة حرفا حرفا وهو في البخاري عن انس انه سئل عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:50](#)

قال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد الله الله يمد الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم وفي الصحيحين عن ابن مسعود ان رجل قال له اني اقرأ المفصل في ركعة واحدة. في ركعة واحدة فقال هذا كهده الشعر - [00:31:10](#)

هدم كهده الشعر ان قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب فرسى فرسخ فيه نفع واخرج الاجري في حملة القرآن عن ابن مسعود قال لا تنثروه نثر الدقن ولا تهدوه هذا الشعر قفوا عند عجائبه يحرك به القلوب - [00:31:30](#)

ولا يكون هم احدهم اخر السورة. وعن عبد الله بن عوف مرفوعا قال يقال لصاحب يوم القيامة اقرأ وارق اقرأ وارق في الدرجات ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك فان منزلتك - [00:31:50](#)

عند اخر اية تقرؤها. الشاهد منه الشاهد من الكلام هو او مشاهد من حديثنا كما كنت ترتل رتل طيب اذا هذه تسمى يسمى قراءة الترتيل وهي على ترسل وتؤدة والمحافظة على احكام التوجيه التجويد من الغن والمدود ونحوها. قال في شرح المذهب واتفقوا على كراهة الافراط - [00:32:10](#)

قالوا وقراءة جزء بترتيل افضل من قراءة الجزئين في قدر ذلك الزمان بلا ترتيل قال استحباب الترتيب للتدبر ولانه اقرب الى الاجلال والتوقير واشد تأثيرا في القلب. ولهذا يستحب للعجمي الذي لا يفهم معناه. طيب قال - [00:32:40](#)

وفي النشر اختلف هل الافضل الترتيل وقلة القراءة او السرعة مع كثرتها؟ واحسن واحسن بعض ائمتنا فقال ان ثواب قراءة الترتيل اجل قدرا وثواب الكثرة اكثر عددا لان بكل حرف عشر حسنات - [00:33:00](#)

وفي البرهان للزركشي كمال ترتيل تفخيم الفاظه والابانة عن حروفه والا لا يدغم حرفا في حرف وقيل هذا اقله واكمل ان يقرأه على منازل اه فان قرأ تهديدا لفظ به لفظ لفظ به لفظ المتهدد او تعظيما لفظ به على - [00:33:20](#)

تعظيم يعني يراعي الاساليب ويراعي السياق ونحو ذلك. لكن هنا مسألة هل ترتيل مع قلة الايات؟ او الاسراع مع كثرة الايات

نقول هذا يختلف. الاصل ان الانسان يقرأ بقراءة مترسلة وعلى تؤدة وعلى عدم تعجل. لكن - [00:33:50](#)

في بعض المناسبات مثل ما ذكرنا مناسبات الخير يكثر ويختم ولا مانع ان يسرع في قراءته قال وتسن القراءة بالتدبر والتفهم فهو المقصود. الاعظم والمطلوب الاهم وبه تشرح الصدور القلوب. قال تعالى كتاب انزلناه اليكم مباركا ليدبروا آياته. وقال افلا يتدبرون القرآن. وصفة ذلك ان يشغل قلبه بالتفكر في معنى ما - [00:34:10](#)

به فيعرف معنى كل اية وتأمل الاوامر والنوايا ويعتقد قبول ذلك فان كان مما قصر عنه فيما مضى اعتذر واستغفر واذا مر بآية رحمة استبشر. وسأل او عذاب اشفق وتعوذ - [00:34:40](#)

اشفق وتعوذ او تنزّل نزه وعظم او دعاء تضر وطلبه. واخرج مسلم عن حذيفة صليت مع النبي ذات ليلة فافتتح البقرة وقرأها ثم النساء فقرأ ثم ال عمران فقرأها يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح سبح واذا مر - [00:35:00](#)

سؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ اذا هذي قراءة الترتيب هذي قراءة الترتيل عن عوف ابن مالك قال قمت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام فقرأ البقرة لا يمر بآية رحمة الا وقف. وسأل ولا يمر بآية عذاب الا وقف تعوذ. قال - [00:35:20](#)

وروى ابو داود الترمذي من حديث من قرأ من حديث من قرأ والتين والزيتون فانتهى الى اخره فليقل بلى. اليس الله باحكم الحاكمين؟ بلى. وانا على ذلك من الشاهدين. ومن قال انا اقسم يوم القيامة - [00:35:40](#)

فانتهى اليس ليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى؟ فليقل بلى. ومن قرأ المرسلات فبلغ فباي حديث بعده يؤمنون. فليقل امنا بالله هذا الحديث يعني نحن نقول في غير الصلاة ما في مانع اما في الصلاة لا. الصلاة يلتزم ولا يأتي بمثل هذا. الحديث يعني - [00:36:00](#) اكثره على يعني يعني الحديث فيه ضعف فيه ضعفه الالباني وغيره. يعني ان كان ان كان يقول خارج الصلاة ما في مانع. لكن في الصلاة لا لا يقول ذلك. قال من قرأ قال كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى - [00:36:30](#)

وجاء ايضا عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من اوله الى اخره فسكتوا فقال لقد قرأت فقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم. كنت كلما اتيت على قوله تعالى فباي الاء ربكما تكذبان -

[00:36:50](#)

قال ولا بشيء من نعمك ربنا نكذبه فلك الحمد. نقول هذا خارج الصلاة لا مانع. طيب قال واخرج ابن مردودة والديلمي وابن ابي الدنيا في الدعاء وغيرهم بسند ضعيف جدا عن جابر النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ساء قرأ اذا - [00:37:10](#) واذا سألك عبادي عني فاني قريب. فقال اللهم امرت بالدعاء وتكفلت بالاجابة. لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك اشهد انك فرد احد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا كفوا احد واشهد ان - [00:37:30](#)

عندك حق ولقائك حق والجنة حق والنار حق والساعة لا اتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور واخرج ابن ابي داود وغيره عن وائل ابن حجر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ولا الضالين فقال امين يمد بها صوته و - [00:37:50](#)

هذا جائز حتى في الصلاة. واخرجه الطبراني بلفظ قال امين. ثلاث مرات. هنا ايضا مسألة وهي اذا قرأ اذا اذا قرأ الفاتحة في غير الصلاة هل يؤمن؟ او انه خاصة في الصلاة الذي يظهر انها خاصة بالصلاة - [00:38:10](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام امين وقال من خلفه او قرأوا قال ولا الضالين قال قال من خلفه امين فان وافق تأمينه فان وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له. فدل على ان هذا خاص بالصلاة - [00:38:30](#)

اما غير الصلاة ان قالها فلا بأس لكن لا يعتبر ذلك او لا يظن ذلك ان ذلك سنة. طيب يقول اخرجه عبيد عن ميسرة عن ان جبريل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم عند خاتمة البقرة امين - [00:38:50](#)

حديث ضعف طيب قال عن معاذ انه كان اذا ختم سورة البقرة قال امين امين الفاتحة هذا المشروع لكن سورة البقرة لان خواتيمها دعاء فانصرنا على القوم الكافرين امين وقال النووي ومن الاداب اذا قرأ وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت اليهود يد الله مغلولة ان

يخفض بها صوته كان كذا كان - [00:39:10](#)

ما في مانع خفض الصوت ما في مانع طيب قال لا بأس بتكرير الآية وترديدها. هذا ما في مانع في صلاة الليل او خارج الصلاة ما في

مانع. اما في في الفرض - 00:39:40

فلا يستحب. الا اذا فعل احيانا كرر اية مرتين ثلاث ما في مانع. قال عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قام باية يردها

حتى حتى اصبح ان تعذبهم فانهم عبادك. مسألة قال يستحب - 00:40:00

احب البكاء عند قراءة القرآن والتباكي لمن لا يقدر عليه والحزن والحزن والخشوع قال تعالى ويخر من اذقان يبكون وفي الصحيحين

حديث قراءة ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وفيه قال فاذا عيناه تذرفان - 00:40:20

هذا دليل على استحباب تعظيم القرآن والخشوع والبكاء آآ يعني عند قراءة القرآن قالوا في الشعب البيهقي عن سعد بن سعد بن مالك مرفوعا ان هذا القرآن نزل بحزن وكآبة فاذا قرأتموه فابكوا. فان لم تبكوا فتباكوا. وفيه من من مرسل عبد الملك ابن عمير ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:40

قال اني قارئ عليكم سورة فمن بكى فله الجنة ومن لم ومن لم طيب قال فان لم تبكوا فتباكوا. وعن ابي سعيد عن ابي يعلى حديث

اقرأ القرآن بالحزن فانه نزل بالحزن. يعني التأثر بالقرآن. المقصود التأثر بالقرآن ويعني التباكي مع القرآن. قال احسن الناس قراءة من

قرأ القرآن - 00:41:10

يتحزم به وفي شرح مهذب وطريقه في تحصيل البكاء ان يتأمل ما يقرأ من التهديد والوعيد الشديد والمواثيق والعهود ثم يفكر في

تقصيره فيها فان لم يحضره عند ذلك حزن - 00:42:20

وبكاء فليبكي على فقد ذلك فانه من المصائب. طيب عندنا مسألة قال يحسن يسن تحسين الصوت بالقراءة وتزيينه لحديث لحديث

ابن حبان وغيره قال زينوا اصواتكم بالقرآن وفي لفظ عند حسنوا - 00:42:40

القرآن باصواتكم. فان فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا. وهذا يعني من احترام القرآن من معه قال حسن الصوت زينة القرآن.

وجاء قالوا فيه احاديث صحيحة وفيه احاديث صحيحة كثيرة - 00:43:00

فان لم يكن حسن الصوت حسنه ما استطاع بحيث لا يخرج الى حد التمطيط. واما القراءة بالالحن فنص الشافعي في المختصر انه لا

بأس بها. وعن رواية وعن رواية الربيع انها مكروهة. قال الرافعي فقد - 00:43:20

وقال الجمهور ليست على ليست على قولين بل المكروه ان يفرط في المد. لعل اراد الشافعي يعني تجميل الصوت وتحسينه

بالنغمات الجميلة والحسن هذا لعله اراد هذا تجميله وتحسينه لا انه الالحن المحرمة فهذا - 00:43:40

باجماع باجماع انه لا يجوز. قال وفي اشباع الحركات حتى يتولد من الفتحة الف الف ومن الضمة واو ومن الكسرة ياء. او في غير

موضع الادغام فان لم ينتهي الى ذلك الحد. فلا كراهة. قال في زوائد الروضة والصحيح ان الافراط على الوجه المذكور حرام -

00:44:00

يفسق به القارئ ويأثم المستمع لانه عدل به عن نهجه القويم. قال وهذا مراد الشافعي بالكراهة. قلت وفيه حديث اقرأ القرآن العرب

واصواتنا واياكم ولحن اهل الكتابين واهل الفسق فانه سيحيى اقوام يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهانية لا يجاوز - 00:44:20

مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنه. اخرجه البيهقي طيب قال قال النووي يستحب طلب القراءة من حسن الصوت والاصغاء. ما

في مانع ان يسمع الصوت من غيره سمع من ابن مسعود قال اليها للحديث الصحيح ولا بأس باجتماع الجماعة في القراءة ولا اه ولا

بادارتها يعني تدور - 00:44:40

عليهم اذا كانوا حلقة وهي ان يقرأ بعض الجماعة قطعة ثم الاخر قطعة وهكذا كل ذلك جائز والمسألة يستحب قراءة القراءة بالتفخيم

لحديث نزل القرآن بالتفخيم قال قال الحليمي ومعناه ان يقرأ ان يقرأه على قراءة اه ومع - 00:45:30

ان يقرأه على قراءة الرجال ولا ولا يخضع الصوت فيه كلام النساء قال ولا يدخل في هذا كراهة الايمانة التي هي اختيار بعض القراء

ويجوز ان ان يقرأ اه ان ان يكون القرآن نزل في - 00:45:50

رخص مع ذلك في اماره امالة ما تحسن امالته. طيب عندنا ايضا مسألة وهي وردت احاديث تقتضي استحباب رفع الصوت بالقراءة

واحاديث تقتضي الاسرار وخفض الصوت هذي مرت مسألة معنا مرت لكن نمر عليها عجلة قال فمن الاول من حديث صحيح فمن

الاول حديث الصحيحين اذن الله لشيء - 00:46:10

او ما اذن الله ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنّى بالقرآن يجهر به. يجهر به. هذا اذا لم يشوش على غيره طيب ومن الثاني حديث ابي ابي داود والترمذي والنسائي الجاهر بالقرآن كالجهر بالصدقة - 00:46:40 والمسير للقرآن كالمسير بالصدقة. والجمع بينهما ان الاخفاء افضل. حيث حيث خاف الرياء او تأدب المصلون او او نيام او بجهره والجهر افضل في غير ذلك لان العمل فيه اكثر ولان فائدته تتعدى الى - 00:47:00

ولانه يوقظ قلب القارئ ويجمع همه الى الفكر ويصرف سمعه اليه ويطرد النوم ويزيد في النشاط ويدل لهذا حديث ابي سعيد اعتكفه رسول الله صلى المسجد فسمعهم يجهرون بالقرآن فكشف الستر وقال الا ان كلكم مناج لربه - 00:47:20

فلا يؤذنين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة. وقال بعضهم يستحب الجهر ببعض القراءة والاسراف بعضها لان قد يمل فيأنس بالجهر والجاهر قد يكل فيستريح بالاسرار. مسألة القراءة في المصحف او - 00:47:40

من قراءة من القراءة من حفظه ايها افضل؟ ان يقرأ الانسان من المصحف او من صدره نقول يختلف الاول ان نقول الاصل ان يجمع بينهما. فتارة هنا وتارة يقرأ من هذا وتارة يقرأ من هذا. فحفظه اذا لم يقرأ من صدره سينسى - 00:48:00

سينسى قراءته. والمصحف عبادة والنظر اليه عبادة. في جمع بين الامرين يجمع بين الامرين. ويختلف باختلاف الاحوال والازمنة قال لان النظر في عبادة مطلوبة قال النووي هكذا قاله القراءة في المصحف افضل. هكذا قاله اصحابنا والسلف ايضا - 00:48:20

ولم ارى فيه خلافا. قال ولو قيل انه يختلف اختلاف الاشخاص فيختار فيختار القراءة فيه لمن استوى خشوع وتدبره في حالتين القراءة فيه ومن الحفظ يختار القراءة من الحفظ لمن يكمل بذلك خشوعه ويزيد على خشوعه وتدبره لمن لو قرأ من مصحف لكان هذا - 00:48:40

قولا حسنا انا اقول حقيقة يعني احيانا احيانا يعني الانسان دائما اذا قرأ من صدره يتأثر اكثر ويتدبر ويجمع الايات يستوعب اكثر. قد يقرأ السورة كاملة من المصحف ولا يدري هل قرأها او لا. فقراءة الصدر اولى. ولكن لا - 00:49:00

لا يهجر القراءة من المصحف. يقول قلت من ادلة ومن ادلة القراءة في المصحف ما اخرجه البيهقي الطبراني في الشعاب من حديث اوس الثقفي قراءة رجل في غير المصحف قراءة الرجل في غير المصحف - 00:49:20

الف درجة وقراءة المصحف تضاعف في درجة. طيب هذا الحديث يعني متكلم فيه ضعيف طعافه الالباني وغيره واخرج ابو عبيد بسند ضعيف حديث فضل قراءة القرآن نظرا على من يقرأه ظاهرا كفضل الفريضة على النافلة - 00:49:40

وجاء عن مسعود من سره ان يحب الله ورسوله فليقرأ المصحف. وهذا الحديث قال عنه انه منكر. قال نظرة في المصحف هذا موقوف. وحكى الزركشي في البرهان ما بحثه النووي قولا وحكى معه قولا ثالثا - 00:50:00

ان القراءة من الحفظ افضل مطلقا وان وان ابن عبد السلام اختاره لان فيه من التدبر ما لا يحصل لقراءة المصحف. هذه المسألة مرارة واضحة مرت معنا. يقول اذا ارتج على القارئ فلم يدري ما بعد الموضوع الذي انتهى اليه - 00:50:20

يعني وقف ولم يستطيع وتلثم فسأل عنه غير فسأل عنه غيره فينبغي ان يتأدب بما جاء عن ابن مسعود النخاعي وبشير بن ابي مسعود قال اذا سأل احدكم اخاه عن الآية فليقرأ ما قبلها ثم يسكت. ولا يقول كيف كذا - 00:50:40

فانه يلبس عليه. يعني الامر فيه سعة اذا اذا وقف القارئ يفتح عليه. بآي طريقة وقال ابن مجاهد اذا شك القارئ في حرف هل هو بالتاء او او بالياء فليقرأ بالياء فان القرآن مذكور وان شك في حرف - 00:51:00

هل هو مهموز او غير مهموز فليترك الهمز؟ وان شك في حرف هل يكون موصولا او مقطوعا فليقرأ بالوصل. وان شك في حرف هل هو ممدود او مقصور فليقرأ بالقصر؟ وان شك في حرف هل هو مفتوح او مقصور؟ فليقرأ بالفتح. لان - 00:51:20

اول غير لحن في موضعه في موضعه والثاني لحن في موضع في بعض المواضع. الحقيقة هذه مسألة بلا شك فليبني على اليقين وهو الاقرب الى الصواب. طيب. قلت اخرج عبد الرزاق عن ابن مسعود الى اختلفتم في ياء ووتاء فاجعلوها ياء ذكروا القرآن ففهم

فهم منه ثعلب ان ما احتمل - 00:51:40

تذكيره وتأنيثه كان تذكيره اجود ورد بانه يمتنع ارادة التذكير غير الحقيقي. التأنيث لكثرة ما في القرآن من بالتأنيث نحو نحو النار وعدها الله والتفت الساق بالساق قالت لهم رسلهم واذا امتنع ارادة غيره الحقيقي فالحقيقة - [00:52:10](#)
اولى قالوا ولا يستقيم ارادة انما احتمل التذكير والتأنيث غلب فيه التذكير كقوله والنخل باسقات وقوله اعجاز نخل خاوية فانث مع جواز التذكير قال تعالى عجائز اخذ منعقر بالتذكير ومن الشجر الاخضر مقال الخضراء قالوا فليس المراد ما فهم بل المراد ما - [00:52:30](#)

المراد ذكروا ان ذكروا الموعظة. يعني ليش يذكروا من الذكر؟ وانما من التذكير والدعاء كما قال فذكر بالقرآن الا انه حذف الجار والمقصود ذكروا القرآن اذكروا الناس بالقرآن. ايبعثوهم ابعثوهم - [00:53:00](#)
على حفظه كي لا ينسوه. قتلوا اول الاثر يأتي اول الاثر يأتى هذا الحمل طيب قال الواحدى الامر ما ذهب اليه ثعلب والمراد انه اذا احتمل اللفظ والتذكير والتأنيث ولم يحتج - [00:53:20](#)
للتذكير الى مخالفة المصحف ذكر نحو ولا يقبل ولا يقبل منها شفاعا. قال ويدل على ارادة هذا ان اصحاب من قراء الكوفة كحمزة والكسائي ذهبوا الى ان الى هذا فقرأوا ما كان من هذا القبيل بالتذكير نحو يوم يشهد عليهم السنتهم - [00:53:40](#)
يوم تشهد وهذا في غير الحقيقي. الحقيقة ايها الاخوة والاخوات يعني القرآن ليس يعني الانسان يعني اجتهد فيه يقول بالتاء ولا بالياء. ليس موضع اجتهاد. شكيت في اية ارجع للمصحف. واقرأها حتى تكون على يقين - [00:54:00](#)
اما تغير في القرآن بالتذكير والتأنيث هذا ليس يعني بدل ما تقرأ يوم تشهد عليهم تقول يوم يشهد هذا غلط واضح فلا ينبغي لهذا ابدا. يقول مسألة يكره قطع القراءة لمكالمة احد - [00:54:20](#)

قال الحليم لان كلام الله لا ينبغي ان يؤثر عليه كلام غيره. هذا يختلف اختلاف الاحوال. اتصل عليك شخص او سألك شخص مضطرا فلما العنت ان تقف عن القراءة وترد عليه ثم تكمل. اما - [00:54:40](#)
اشتغال بغير ذلك هذا الذي لا ليس من الادب. يعني تجد بعض الناس جالس يقرأ في في المصحف في المسجد. ثم بعد دقيقة يلتفت الى الجوال ويتصل على شخص هو يتصل او تجد مكالمة ليس من الضرر ان يرد في رد عليها. فهذا الذي لا ينبغي يعني مع الادب ان تشتغل بالقرآن الان - [00:55:00](#)

يشغل بغيره. يقول ابن عمر قال اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه هذا هو السنة هذا الصحيح ويكره ايضا الضحك والعبث والنظر الى ما يلهي. مسألة تجوز قراءة القرآن بالعجمية مطلقا سواء - [00:55:20](#)
العربية ام لا؟ في الصلاة ام خارجها؟ يقول لا تجوز لا تجوز قراءة القرآن بالعجمية قراءة القرآن بغير لغة العرب لا تجوز. وعن ابي حنيفة انه انه يجوز مطلقا. وعن ابي يوسف - [00:55:40](#)
ومحمد يعني محمد ابن آآ يعني صاحب صاحب ابي حنيفة محمد بن حسن وابي يوسف لمن لا يحسن العربية. لكن في شرح البدوي ان ابا حنيفة رجع عن ذلك. صحيح صحيح ان القرآن لا - [00:56:00](#)
يقرأ الا بما نزل بلغة العرب. بلغة العرب فلا يقرأ بغير العربية نساء عربيا. ووجه المنع ان ان يذهب اه ان يذهب اعجازه المقصود منه. وان طغان من من اصحابنا ان نقرأ بالفارسيين لا تتصور. قيل له - [00:56:20](#)

فاذا لا يقدر احد ان ان يفسر القرآن. قال ليس كذلك لان هناك يجوز ان يأتي ببعض مراد الله. آآ البعض اما اذا اراد ان يقرأ بالفرنسيين فلا يمكن ان يأتي بجميع مراد الله لان الترجمة ابدال لفظة بلفظة تقوم مقامها وغير ذلك وغير ذلك غير - [00:56:40](#)
ممكنا بخلاف التفسير هذي المسألة ايها الاخوة والاخوات هذي مسألة يسميها بعض العلماء ترجمة القرآن. هذي ترجمة الى غير العربية فنقول ترجمة القرآن حرفية لا يمكن ولا يجوز. وقراءة القرآن بلغة غير - [00:57:00](#)
هي ترجمته بالفاظ اخرى. فلا يجوز. اما تفسير ترجمة معانيه وتفسير هذا جائز. هذا الجائز لانك تترجم المعاني التي هي من من فعل البشر. اما كلام الله فلا يجوز. وعلى وعلى من يدخل في الاسلام من الاعاجم ان - [00:57:20](#)
ان يحفظ الفاتحة. ضروري لانها لا تقوم الصلاة الا بها. لكن ان عجز ان عجز فليحفظ ولو اية واحدة او يأتي بالتسبيح والتهلل

والتكبير ونحو ذلك. هكذا نص عليه اهل العلم. هل تجوز القراءة بالشاذ؟ قال لا تجوز - [00:57:40](#)

الاجماع على ذلك. لكن ذهب موهوب الجزري ذكر موهوب الجزري جوازها في غير الصلاة قياسا على رواية الحديث بمعنى نقول لا تجوز لا في الصلاة وفي غيرها. الا على وجه التعليم. الا على وجه التعليم. مسألة الاولى ان يقرأ على ترتيب المصحف - [00:58:00](#) يقول قال في شرح مذهب لان ترتيبه للحكمة ولا يتركها يعني مقصود بترتيب المصحف يختلف. ان اريد به الايات فهذا واجب. ان يرتب الايات. وان يريد به ترتيب السور والاصل ترتيب وان خالف فلا مانع. كأن يقرأ مثلاً سورة الكهف وبعدها سورة الاسراء. او يقرأ الفاتحة ثم - [00:58:20](#)

النساء ثم ال عمران هذا جائز في القراءة. اما كتابة المصحف فلا بد ان ان يقرأ كتابة المصحف لابد من كتابته كاملاً مرتباً لا يخالف. يقول هنا فلا يتركها الا فيما ورد فيه الشرع كصلاة كصلاة الصبح الجمعة بالف لام ميم - [00:58:50](#) فلو فرق الصور او عكسها جاز. وترك الافضل. قال واما قراءة سورة من اخر الى اولها فمفتق على منعه. تقرأ سورة بالتنكيس او بعدم الترتيب هذا ممنوع. لانه يذهب بعض - [00:59:10](#)

انه يذهب بعض انواع الاعجاز ويزيل حكمة الترتيب. قلت وفيه اثر عن ابن مسعود انه سئل عن رجل يقرأ القرآن منكوساً قال ذاك منكوس القلب واما خلط صورة بسورة فعد الحليمي تركه من الاداب خلط صورة بسورة كأن يقرأ في الصلاة مثلاً - [00:59:30](#) اول صورة الضحى ثم يقرأ اخر سورة مثلاً الهمزة يعني يأخذ جزء هذا لا يجوز ولم يرد القرآن اتباع السنة يعني لا تأتي بشيء لم اكون متبعاً به السلف طيب عندنا قال عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بلال وهو يقرأ من - [00:59:50](#) من هذه السورة ومن هذه السورة فقال يا بلال مررت بك وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال قال اخطوا الطيب اخطوا الطيب وقال اقرأ السورة على وجهها. او قال على نحوها مرسل صحيح وهو عند ابيه عند ابي داود موصول قال واخرج - [01:00:20](#)

ابو عبيد من وجه اخر عن عمر مولى غفرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأت السورة فانفذها يعني اكثر منها قال قال عن معاذ ابن عون قال سألت ابن ابن قال سألت ابن سيرين عن الرجل يقرأ من القرآن ايتين ثم يدعها ويأخذ من غيرها قال يتقي ليتقي احدكم ان يأثم - [01:00:40](#)

اثماً كبيراً ولا يشعر وعن ابن مسعود اذا ابتدأت في سورة فاردت ان تتحول منها الى غيرها فتحول الى قل هو الله احد اذا ابتدأت فيها فلا تتحول منها حتى تختتمها. حتى تختتمها. يعني اذا كان في باب التعليم - [01:01:10](#) ومثلاً انت تسأل شخص تقول اقرأ من كذا اقرأ من كذا اقرأ من كذا في الاختبارات والتعليم والمقابلات هذا جائز قال وعن ابي عن ابن ابي الهذيل قال كانوا يقرأوا كانوا يكرهون ان يقرأوا بعض الاية ويدعوا بعضها - [01:01:30](#) الا اذا كان لي حاجة. قال الامر عندنا على كراهية قراءة الايات المختلفة كما انكر رسول الله على بلال. كما كان ابن سيرين واما حديث عبد الله فوجهه عندي ان يبتدأ ان يبتدئ الرجل في السورة ثم يريد يريد اتمامها ثم يبدو له في اخرى فاما - [01:01:50](#) من ابتدأ القراءة وهو يريد التنقل من اية الى وترك التأليف لاية القرآن فانما يفعله من لا علم له لان الله لو شاء لانزلوا على ذلك. وقد نقل القاضي ابو بكر الاجماع على عدم جواز قراءة جواز قراءة اية من كل سورة - [01:02:10](#)

واحسن ما يحتج به ان يقال ان هذا التعريف لكتاب الله مأخوذ من جهة النبي صلى الله عليه وسلم واخذه عن جبريل واخذه عن جبريل الاولى بالقارئ ان يقرأ على التأليف المنقول وقال وقد قال ابن سيرين تأليف الله خير من تأليفكم - [01:02:30](#) طيب في مسائل كثيرة ذكرها في اداب حملة القرآن حقيقة طويلة علينا ولا نريد الاطالة بقي كثير من المسائل لعنا نقف عند هذا القدر او يعني قريباً يقول قال الحليم يسن استيفاء كل حرف - [01:02:50](#)

اثبته قائل ليكون قد اتى على جميع ما هو قرآن وقد قال يعني وقال ابن الصلاح والنووي اذا ابتدأ بقراءة احد من القراء فينبغي ان لا يزال على تلك القراءة ما دام الكلام مرتبطاً فاذا انقضى ارتباطه فله ان يقرأ بقراءة اخرى والاولى والاولى دوامه على - [01:03:30](#) الاولى في هذا المجلس. وقال غيرهما بالمنع مطلقاً. وقال ابن الجيزر والصواب ان يقال ان كانت احدى القراءتين مرتبة على الاخرى

منع ذلك منع التحريم كما يقال كما يقرأ. فتلقى آدم من ربه كلمات برفعه او نصبها. اخذا رفع آدم من قراءته غير - 01:03:50
كثير ورفع كلمات من قراءته اه ونحو ذلك مما لا يجوز في العربية واللغة. وما لم يكن كذلك فرق بين مقام الرواية وغيرها. وان كان
على سبيل الرواية حرم ايضا لان لانه كذب في الرواية وتخريظه وان كان على سبيل - 01:04:10

تلاوة جاز. اذا كان على وجه التعليم ونحوه هذا جائز. اما غيره فلا يخلط قراءة بقراءة او ينتقل من قراءة الى قراءة يسن الاستماع
لقراءة القرآن وترك اللفظ. ترك اللفظ والحديث والحديث. يعني اللفظ والحديث بحضور القراءة - 01:04:30
اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ويدخل في هذا من يفتح المذيع او او يفتح جهاز او نحو ذلك او صوت يعني من
قول مسجل. اه يعني ثم يترك هذا الصوت القارئ يقرأ والناس يتحدثون هذا لا ينبغي. اما - 01:04:50

ان يستمعوا له او يغلقوه. طيب عندنا مسألة السجود والاقوات المختارة للقراءة مسألة و الختم ختم القرآن طيب لعلنا نقف عند
مسألة السجود السجود لتلاوة القرآن هذه مسألة تحتاج الى ان نقف عندها. فلعلنا نقف عند مسألة السجود. وان شاء الله في اللقاء

القادم - 01:05:10

نواصل ما توقفنا عنده باذن الله. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - 01:05:50